قضايا وناس

www.althawranews.net

الاحد : 22 جمادى الأولى 1435هـ 23 مارس 2014م العدد 18021

Sunday : 22 Jumada Alawla 1435 - 23 March 2014 - Issue No. 18021

ناقلات الغاز..شبح يهدد المارة

14

أصدرنا 2200 مخطط حضري حتى 2013م وصنعاء استحوذت على ثلثها

15

شرطة العاصمة تضبط شخصين بحوزتهما قطعتان أثريتان

قضايا وناس / وائل شرحة

ضبطت شرطة أمانة العاصمة يوم أمس شخصين بحوزتهما قطعتان أثريتان بمنطقة نقم أثناء محاولتهما بيع تلك القطعتين الأثريتين.

وأشار مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بأمن الأمانة العقيد / احمد الأفقي إلى أن القطعتين الأثريتين التي ضبطها رجال شرطة الدوريات وأمن الطرق المرابطين بنقطة برلين، حي نقم، وبمشاركة أفراد مركز شرطة برلين، ما تزال بحوزة الأمن حتى يتم التحقيق في القضية وتحويلها إلى النيابات المختصة مع إعادة القطع إلى مكانها.

وأوضح العقيد الأفقي أن القطعتين الأثريتين تبدوان على شكل إنسان إحداهما مقطوع الرأس والقدمين والأخرى على هيئة جسم بدون رأس.. لافتاً إلى أن أفراد الأمن ما يزالون يحققون مع المتهمين لمعرفة مصادر القطع وكيف ومن أين تم سرقتهما.

13

مخلفات الحرب ما زالت ماثلة حتى اليوم

في أبين .. الدمار يتحدث عن نفسه!

عبدالناصر الهلالي

عندما تخسر منزلك في حرب مجنونة، لست طرفاً فيها.. اقرأ عليها السلام، وغادر إلى وجهة أخرى أكثر أماناً في هذا الواقع المضطرب.. لسان حال كل من تعرض منزله للدمار الكلي، أو الجزئي في محافظة أبين.

يقول الناس هناك: "الأفضل إلا تبني لك منزلاً لأن الزلزال البشري قد يأتيك يوماً ما".

أبين التي تعرضت لأعنف المواجهات بعد حادثة المعجلة التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء، بين ما سمي بأنصار الشريعة، والقوات الحكومية بعد أن تسربت إلى أيديهم الكثير من الأسلحة من معسكرات المنطقة العسكرية الجنوبية بحسب ما يتحدثون به هناك جعلتها قاعا صفصفا من منتصف العام 2011م عندما كانت الاحتجاجات الشعبية في أوجها بمدن يمنية عدة.. أعلن أنصار الشريعة أبين إمارة إسلامية، وراحوا يمارسون نشاطهم بكل هدوء.. الناس منشغلون بتغيير نظام الحكم والسلطة حينها منشغلة بكيفية النجاة من تلك العاصفة الشعبية من يومها وأبين تعيش لحظات الخوف جرعة.. جرعة.

في الأسبوع الماضي كان لا بد من الذهاب إلى مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين ثمانين كيلومتراً عن مدينة عدن.. كان تصوري قبل الوصول إلى هناك أن المدينة قد تغيرت بعد إنشاء صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة.. عام ونيف، ونحن نقرأ تصريحات المسئولين عن هذا الصندوق.. أنهم عوضوا الكثيرين ممن تعرضت منازلهم للدمار.. الكثير من الجعجعة جعلت الناس أمام صورة قاتمة لمدينة لا تزال آثار الخراب والدمار على حالها.

الصورة بعد مرور ثلاث سنوات على المواجهات التي لا تزال تقتل المواطنين هناك حتى هذا الشهر هي ذاتها صورة اللحظات الأولى من انتهاء المواجهات، "كأننا نعيش لحظة توقف المواجهات" يقول عوض السعدي مواطن من مدينة زنجبار في منطقة الكود: إن المحطات التي نصل إليها من منطقة العلم القريبة من عدن .. على طول الخط أرى المنازل متساوية مع الأرض.. لم أر أحداً في المكان ذاته يعمل في بناء منزل.. حركة بطيئة هناك.. لا بشر في ذلك الخراب من الطرف الجنوبي لمدينة زنجبار حيث كانت ضراوة المعركة.. البشر الذين يسيرون على قلتهم كأنهم أشباح في ظلمة حالكة.. حتى مآذن المساجد توقفت عن الأذان.. كل شيء في أطراف المدينة ووسطها متوقف.. حالة من الذعر لا تزال مسيطرة على أفئدة الناس.

السعدي يقف بسيارته (التاكسي) لساعات طويلة، وأحياناً يظل ليوم كامل دون أن يجد راكباً واحداً مسافراً إلى عدن. الأمر عينه عندما يكون في عدن.. يضطر على الدوام للعودة إلى أبين فارغاً بسيارته.. على مدار الساعة، وخط عدن أبين الذي يربط بين محافظات شرقية كـ(شبوة) فارغاً من السيارات ذهاباً وإياباً.

وسط مدينة زنجبار، وسأترك الحديث للصورة مع الاحتفاظ بصورة الفيديو كتوثيق لواقع المدينة، لا شيء يوحي بالحياة.. لا شيء يشعرك أنك لا زلت على قيد الحياة تتصرف بقدمين مشلولتين ويدين لا تقويان على الحركة.

في وسط المدينة ستجلس لساعات بانتظار باص يعيدك من حيث أتيت وعلى اليمين واليسار شاهد ما شئت من آثار الدمار الإسمنتي المبعثر على مد البصر .. بنهم كنت أصور فصرخ أحدهم: اذهب إلى أطراف المدينة هناك الدمار الحقيقي.. هذا لا شيء مقابل ما ستراه هناك.

المشكلة في هذه المدينة ليس ما تعرضت له من دمار أثناء المواجهات، المشكلة الحقيقية اليوم هو بقاء الدمار دون فعل شيء يعيد للمدينة ضجيجها.. هو بقاء المدينة كاللحظة الأولى بعد انتهاء المواجهات.

تحدث الإعلام الرسمي والمنظمات العاملة في مجال إعادة الإعمار أن كل شيء على ما يرام- طبعا بحسب التقارير التي تصل إليهم- فيما الواقع يعيش لحظته الأولى للدمار.. مخالفات كثيرة، بحسب مواطنين يقضون كل صباح أمام صندوق إعادة الإعمار في خور مكسر منتظرين فرج العاملين فيه غير أن هذا الفرج يأتي بمبالغ قليلة لا تعيد 20% من منازلهم التي دمرت بالكامل لا رقابة ذاتية للعاملين في الصندوق رغم تغيير قيادة أخرى في نهاية العام 2013م ولا فحص حقيقيا لوثائق مقدمي التظلمات.

عمل الصندوق الذي اجتمع القائمون عليه في الأسبوع الماضي بغرض حشد الدعم رافقه تذمر واسع من قبل المتضررين الذين لا يزالون في أماكن النزوح حتى لحظة كتابة هذا الاستطلاع.

فور خروج تنظيم القاعدة بعد انتصار القوات الحكومية تحدث الإعلام كعادته في تضخيم الأحداث أن 90% من النازحين قد عادوا إلى أبين، بينما انكشف فيما بعد أن أغلب النازحين الذين خرجوا من مدارس عدن بداية العام 2013م اضطروا للاستئجار في مناطق خور مكسر والمنصورة رغم ضيق الحال الذي يعيشونه منذ تركهم مدنهم التي عاد إليها البعض وبقي البعض الآخر، والجميع يعانون من آلام الحرب.

في المحصلة النهائية مدن أبين لا تزال تعيش حياة الدمار.. دمار المدينة ودمار الذات، يصرخون فيتهمون بالمزايدة.. يئنون فيتهمون بالجنون.. ينتقدون فيطولهم القمع، والحرمان من التعويض من العام 2011م حتى بداية العام 2014م وحياة أبين يسودها الموت.. الصمت الدائم، السلطة المحلية ليس لها حضور، هناك أقسام الشرطة معدومة، فقط على مداخل المدينة تقف اللجان الشعبية التي لا تتورع في أغلب الأحيان من ممارسات خاطئة إذا ما تأخرت معاشاتهم كالتقطعات لسيارات حكومية في الأغلب.

اذهبوا إلى أبين لكي تعرفوا حجم الكارثة التي يعيشها الناس أو أقرأوا حقيقة ما يدور هناك.

في هذه الزيارة حرصت كثيرا على التوثيق بالصور الفوتوغرافية والفيديو حتى لا يأتي من يكذب ما نشر في هذه الزاوية..

قف

عبدالوهاب مزارعة

بلاغ إلى النائب العام

أنا المواطن عبدالوهاب مزارعة
أسم الأب: أحمد فقيه مزارعة
اسم الأم: خديجة جابر عمر
محل الميلاد: قرية الجر – مديرية باجل – الحديدة .
تاريخ الميلاد : الخامس من يونيو " حزيران" 1967م.
المهنة: صحفي
أتقدم إليكم بالبلاغ التالي:
الموضوع سرقة " ثورة شعب"
على مدار أكثر من ثلاث سنوات ونحن نعيش حالة ثورة/أزمة وعلى حد متابعتنا منذ خرجت هذه " الثورزمة" بحل تصالحي بين من كانوا يحكمون وبعض من كانوا يحكمون ليعودوا لحكم البلاد كلهم.
وبوصفي مواطنا ينشد التغيير إلى الأفضل دائما لم أجد بعد ثلاث سنوات أي تغيير سوى إلى الأسوأ..!!
وحتى مخرجات الحوار الوطني لم أجد لها معنى كمواطن سوى انتفاخ جيوب المشاركين "الله يوسع رزقهم".
السيد النائب العام، هل ما حدث من / ثورزمة" هو مثل ثورة 26 سبتمبر 1962م جراء موت الإمام/ أحمد يحيى حميد الدين وعودة ملكيين جدد بثوب آخر غير ثوب بيت حميد الدين؟؟
هل ما حدث من ارتفاع ضئيل في عدد الملتحقين بالمدارس حينها ثم زاد وزاد معه عدو المتسرين هو ثورة 26 سبتمبر؟
هل ما حدث عام 1990م، وفي يوم 22 مايو من عودة اللحمة اليمنية بقيادة رئيس (ج.ع.ي) علي عبدالله صالح ورئيس (ج.ي.د.ش) علي سالم البيض الوحدة الوطنية التي ظل ينشدها الشعب اليمني لسنوات؟
السيد النائب العام
كمواطن أسأل/ كل ما حدث في العام 2011م، وما بعده هل نتوقع منه الخير؟ للبلاد والعباد؟
أم أن أزماتنا المرحلة عاماً بعد عام وعقداً بعد عقد منذ ما قبل 1962م تجمعت كلها ليجد المواطن نفسه اليوم بين آلاف الأزمات؟
وهل من مات من العشرات شهداء يفخر بهم أبناؤهم وآباؤهم وزوجاهم أم هم مجرد قتلى؟ فحتى الآن لم نسمع عن عقاب أو متهمين في محكمة لقتلة جمعة الكرامة وكذلك حادث مسجد دار الرئاسة.. وبقي الأمر غامضاً مميعاً؟
السيد النائب العام:
ببساطة هل سرقت ثورة أخرى؟ وإلى متى سيظل اللصوص يسرقون ثورات هذا الشعب وثرواته.. مجرد أسئلة من مواطن بسيط؟!!.

حضور العشوائية وغياب التنسيق

جهـات تسـفلت.. وأخرى تحفر

كتب / وائل محمد

لم يمض على انتهاء سفلتته شهرا واحدا، إلا وشرعت مؤسسة أخرى بتخريب ونزع طبقات الإسفلت لتصليح مشروع آخر.

إنها ظاهرة يعاني منها البلد ويكلف ذلك العمل العشوائي خسائر مادية بالإمكان الاستفادة منها في تنفيذ مشاريع أخرى في مناطق مختلفة.

إن هذه الأعمال لا تتم إلا في اليمن وذلك لانعدام الخطط والرؤى لدى الجهات المعنية والمختصة وكذا الرقابية والإشرافية على هذه الأعمال.

أصبحت ظاهرة مسلماً بها ما أن ينتهي المقاول من إكمال وضع البساط الأسود "الإسفلت" وفتح الطريق بعد أن أغلق لوقت طويل، إلا وأسرعت مؤسسة الصرف الصحي ووزارة المواصلات أو جهات أخرى بمعداتها وطاقمها الفني والبشري إلى نزع ورفع جزء من الإسفلت إما لإمداد أنابيب الصرف الصحي، أو صيانتها إن كانت موجودة أو وضع خطوط الهاتف الأرضي.

خط المطار الجديد الروضة وتحديداً من جوار جولة زايد إلى قبل الإدارة العامة لأمن محافظة صنعاء بمنطقة الروضة، شرع عمال الصرف الصحي في تكسير الإسفلت المجاور لفتحات ومنافذ أنابيب الصرف الصحي لإعادة صيانتها.. الشارع آنذاك لم يمض على انتهاء العمل فيه وتجديد وإصلاح الإسفلت ما يقارب شهر واحد.

هذا الأمر يخلف أضراراً على الاقتصاد الوطني.. لماذا لا يكون هناك تنسيق مشترك بين وزارة الأشغال ومؤسسة الصرف الصحي ومؤسسة الاتصالات حتى لا يتكرر هذا العمل العشوائي، بحيث تتوفر كل الجهات وتعمل في وقت واحد بوضع أنابيب الصرف الصحي وخطوط وكوابل الهاتف الأرضي بدلاً من الشروع في وضعها بعد سفلتة الشارع.

هذا الأمر يتكرر في أكثر من شارع.. شارع النصر "جولة آية سعون" شرعت مؤسسة الصرف الصحي قبل أشهر في تكسير الإسفلت وتمديد ووضع أنابيب الصرف الصحي مما أدى إلى قطع الشارع وتحويل السيارات إلى الشارع الآخر ليمروا فيه باتجاهين.

كم يكلف هذا العمل العشوائي والملازم لمؤسساتنا الحكومية منذ سنوات عديدة والذي يرسم للآخرين صورة عن عشوائية وتخطيط اليمنيين.

نتمنى من تلك الجهات أن تراعي الظروف الاقتصادية التي يمر بها الوطن وأن تحاول وتسعى لإيجاد علاقة وتنسيق في ما بينها.

تصوير / محمد حويس

تفاعلا مع ما نشرته "الثورة" واستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية

وزارة التربية تعد خطة للحد من تناول القات بين طلاب المدارس حتى 2020

قضايا وناس/ عبد الواحد البحري

استجابة لما نشرته صحيفة الثورة وجه فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي - رئيس الجمهورية الأخوة في وزارة التربية والتعليم لتشكيل لجنة للعمل على توعية الطلاب والمعلمين للحد من تناول القات حيث تم تشكيل لجنة في وزارة التربية والتعليم برئاسة الأخ / محسن اليافعي – رئيس المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم لوضع المعالجات اللازمة للحد من ظاهرة تناول القات بين طلاب المدارس والقائمين على العملية التعليمية من معلمين وإداريين أيضا وتمت مناقشة آلية العمل ووضع الخطط والتصورات العلمية والميدانية التي تحد من هذه الظاهرة.

"قضايا وناس" التقت بعدد من أعضاء اللجنة لمعرفة الخطط والتصورات التي سيتم على ضوئها العمل الميداني في المدارس .

بداية يقول الأخ / محسن اليافعي – رئيس المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم رئيس اللجنة: أن معالجة ظاهرة تعاطي القات بين أوساط التلاميذ والمعلمين تحظى بدعم من رئاسة الجمهورية كما تحظي اللجنة بدعم من الحكومة في إعداد التصورات ووضع خطة طموحة لمنع تعاطي القات بين أوساط المجتمع المدرسي وهذه الخطة تمتد حتى 2020م لأننا من خلال ذلك نهدف إلى خلق مجتمع واع بأخطار القات وحشد مشاركة مجتمعية فاعلة للحد من التوسع في زراعة شجرة القات .

نواة المجتمع

ويقول الدكتور عبده أحمد النزيلي – الوكيل المساعد لقطاع المناهج والتوجيه ونائب رئيس اللجنة الوزارية المشكلة في وزارة التربية والتعليم لإعداد رؤية وإستراتيجية لمعالجة ومكافحة ظاهرة تناول القات بين طلاب ومعلمي مختلف مدارس الجمهورية: اختير المجتمع المدرسي ليكون نواة لمجتمع بلا قات حيث وجه وزير التربية والتعليم بتشكيل لجنة ضمت قيادات من وزارة التربية ومنظمات المجتمع المدني المتخصصة التي بدأت منذ وقت مبكر العمل في هذا الإطار، حيث عقدنا أكثر من اجتماع لعمل برنامج وخطة حتى 2020م تتضمن برامج ميدانية وعملية بهدف الوصول في هذا التاريخ إلى مجتمع مدرسي يعي مخاطر القات ومشارك بفعالية في مكافحة القات.

وأضاف الدكتور النزيلي أن ظاهرة تعاطي القات بين أوساط الطلاب والمعلمين أيضا أصبحت تؤرق الجميع خاصة القيادات التعليمية مؤكدا أن المدارس ترسل الطلاب إلى المصحات بالفعل كما جاء ذلك في تحقيقات صحيفة الثورة بالإضافة إلى الأضرار الصحية الأخرى الناتجة عن سموم الأسمدة والمبيدات ولذا تعكف قيادة وزارة التربية والتعليم لعمل استراتيجية طموحة تبدأ من 2014م وحتى 2020م تتضمن حزمة من البرامج والأنشطة والفعاليات التوعية والتدريبية والإجرائية بما في ذلك القرارات التي تضبط المؤسسات التربوية والتعليمية.

الجميع أعضاء

وقال نائب رئيس اللجنة: أن الاستراتيجية تستهدف الطالب والمعلم وكذا العاملين في المناطق التعليمية والتربوية بمكاتب التربية والوظائف المساعدة للعملية التعليمية والعاملين وعلى مستوى ديون عام الوزارة والمكاتب التابعة للوزارة لأن جميع الإدارات أعضاء في اللجنة مثل الإدارة العامة للأنشطة المدرسية والإدارة العامة للإعلام التربوي القناة التعليمية إدارة المشاركة المجتمعية هذه الإدارات ستكون مشاركة بفعالية وهي من ستقوم بإصدار النشرات والبروشورات والمراقبة والإشراف على مستوى الالتزام بما تم صياغته في التعميم وما تضمنته الإستراتيجية.

خطوط متوازية

وبخصوص أكتفا وزارة التربية والتعليم بالمحاضرات والتوعيات فقط مبتعدة عن اتخاذا عقوبات رادعة ، يجيب نائب رئيس اللجنة قائلا : حقيقة موضوع العقوبات في الحسبان وسنعمل في خطوط متوازية مسار التوعية سيؤدي دوره من خلال وسائل الإعلام والوسائط المختلفة التعليمية والرسمية أيضا حتى الإعلام المجتمعي سنحتاج إلى تعاون مختلف الوسائل من مواقع الكترونية وصحف وقنوات وإلى دور الإذاعة المدرسية وهذه الجهود التي ستبذل لاشك أنها استثمار وستؤدي دورها.

برامج واستراتيجيات لست سنوات تحد من تعاطي القات في المدارس

الترفيع والترقية

وأكد النزيلي وجود بعد رقابي وعقابي ضمن الأهداف ونحن في البداية نشجع الاستجابة على مستوى الأفراد كانوا طلاب أو معلمين أو قيادات تربوية ممن استجابوا لهذا النهج وهذا التوجه وسيدمج ضمن التكريم السنوي مكون من مكونات أو معيار من معايير الترشح لهذه الجوائز من عدم تناول القات في مرافق وزارة التربية والتعليم, كما تم مناقشة ذلك في اجتماعات اللجنة.

وقال الدكتور النزيلي : نطمح لأن يأتي عام 2020م يدخل ضمن المعايير والمواصفات التي تأخذ بها الوزارة في التوظيف الجديد وفي الترفيع والترقية للمراتب العليا في الوظائف التعليمية بدءا أو مكونا أو معيارا يتعلق بمدى تناول القات من عدمه ونسعى لأن ننقي ونمنع تسلل هذه الظاهرة إلى المستويات المختلفة في المهن التعليمية والتربوية .

مفيدا أن التحفيز والتشجيع سيكون المعيار في المرحلة القادمة قبل العقاب وفي المرحلة التالية أي بعد عام م2020 سيكون المعيار العقابي فعالا.

وجود مضامين

وحول خلو المناهج من الإشارة إلى مخاطر شجرة القات ،يجيب الوكيل المساعد لقطاع المناهج والتوجيه: حقيقة لن أجزم بخلو المناهج فهناك مضامين ودروس لكنها ليست بالمستوى المطلوب، لكننا سنتجه من خلال هذه الاستراتيجية إلى أن تكون المناهج الدراسية مكونا من مكوناته الأساسية تتضمن عددا من الدروس والمهارات وعددا من القيم التي تبرز وتبين أضرار القات وستكون من ضمن عمل اللجنة ومن ضمن خطط المرحلة القادمة وعمل إدارة المناهج.

جيل بلا قات

ويرى الأخ ناصر الشماع – مدير مؤسسة إيراد وطن بلا قات : نحن نمثل أحد منظمات المجتمع المدني المشاركة في هذه اللجنة من خلال دعوة وجهت إلينا من وزارة التربية والتعليم نسعى إلى إيجاد فاصل ثقافي بين الجيل الجديد والجيل القديم ولهذا كل مشاريعنا تصب في حماية الجيل من تناول شجرة القات والعمل على إنشاء جيل بلا قات, وحين وجه فخامة رئيس الجمهورية وزارة التربية والتعليم بمعالجة تعاطي القات بين الطلاب سعدنا كثيرا لأننا نعمل منذ فترة ولم نشعر بتوجه بعض الجهات للعمل معنا, ولكن حين يوجد الوجه السياسي المصحوب بالقرارات بالتأكيد سننجح ونتمنى الوصول مع التربية والتعليم إلى شراكة حقيقية من خلال تبني استراتيجية تربوية شاملة نعمل ضمنها حتى عام 2020م لحماية الأجيال القادمة من طلاب وطالبات المدارس من مخاطر تناول شجرة القات .

وأوضح الشماع أن المؤسسة تعمل منذ سنوات في مجال حماية الأطفال من آفة القات وذلك من خلال نزول ميداني إلى الكثير من المدارس ودعمنا فكرة (أعراس بلا قات) ونجحنا في ذلك ..

وقال الشماع أن من أنشطة المؤسسة توزيع بروشورات توعوية وثقافية حيث يتم نزول فرق عمل من الشباب إلى أسواق القات من خلال حملة "احسبها تكسبها" ويقومون بتوزيع بروشورات للكثير من مرتادي أسواق القات وهي رسالة توعوية وقامت المؤسسة بعمل حسبة تقديرية لما ينفق في تناول القات وتابعاته كحد أدنى 30 ألف ريال شهريا وحملة "تعلم والعب" هذه ضمن أنشطة المؤسسة وننزل إلى المدارس باليتان آلية ربط التعليم بثقافة للعب والابتعاد عن تناول القات وعملنا بروشورات ممتازة نالت استحسان الكثير ممن التقيناهم .

وتستهدف المؤسسة مدارس العاصمة ولدى المؤسسة شراكة مع بعض المنظمات في كل من عدن وتعز وإب حيث يقوموا بتوزيع بروشورات توعوية بمخاطر تناول القات لدى صغار السن وعملت المؤسسة منتديات في الكثير من مدارس العاصمة وعرض فلاشات داخل المدارس وعمل مسابقات ومجسمات وكثير من الأنشطة يقوم بها الطلاب ويتم اختيار عدد من الطلاب من ذوي المواهب في الرسم ومن لديهم مواهب في عمل المجسمات وتم الاستهداف لـ(7) مدارس كمرحلة أولى تم اختيارها في العاصمة متنوعة بين مدارس التعليم الأساسي والثانوي بنات وبنين, وعمل 40 محاضرة توعية.